

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً يقضي بتشكيل الوزارة الجديدة برئاسة الدكتور محمد غازي الجلالي

- المهندس لؤي خريطة وزيراً للإدارة المحلية والبيئة
- المهندس معتز قطان وزيراً للموارد المائية
- السيد بسام الصباغ وزيراً للخارجية والمغتربين
- الدكتور بسام حسن وزيراً للتعليم العالي والبحث العلمي
- الدكتور رياض عبد الرؤف وزيراً للمالية
- الدكتور أحمد ضميرية وزيراً للصحة
- الدكتور سنجار طعمة وزيراً للكهرباء
- الدكتور فايز المقداد وزيراً للزراعة والإصلاح الزراعي
- الدكتور محمد ربيع قلعه جي وزيراً للاقتصاد والتجارة الخارجية
- السيد أحمد هدلة وزير دولة
- المهندسة سمر السباعي وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل
- الدكتور حمزة علي وزيراً للأشغال العامة والإسكان
- السيد زياد غصن وزيراً للإعلام



- الدكتور فراس حسن قدور وزيراً للنفط والثروة المعدنية
- السيد لؤي عماد المنجد وزيراً للتجارة الداخلية وحماية المستهلك
- السيد أحمد بوسته جي وزير دولة.
- الدكتور محمد عامر المارديني وزيراً للتربية

- أصدر السيد الرئيس بشار الأسد مرسوماً يقضي بتشكيل الوزارة الجديدة برئاسة الدكتور محمد غازي الجلالي.
- تولى الوزارة في الجمهورية العربية السورية كما يلي:
- الدكتور محمد غازي الجلالي رئيساً لمجلس الوزراء
- الدكتور محمد عبد الستار السيد وزيراً للأوقاف
- الدكتورة سلام سفاف وزيراً للتنمية الإدارية
- الدكتور محمد سامر الخليل وزيراً للصناعة
- اللواء محمد خالد الرحمون وزيراً للداخلية
- المهندس محمد رامي مرتيني وزيراً للسياسة
- العماد علي محمود عباس وزيراً للدفاع
- المهندس إياد الخطيب وزيراً للاتصالات وتقانة المعلومات
- القاضي أحمد السيد وزيراً للعدل
- المهندس زهير خزيم وزيراً للنقل
- الدكتورة ديالا بركات وزيراً للثقافة

سورية تعرب عن تعاطفها المخلص مع إيران إثر انفجار بمنجم في مدينة طبس

أعربت سورية عن تعاطفها المخلص مع إيران، إثر الانفجار الذي حدث في منجم بمدينة طبس التابعة لمحافظة خراسان الجنوبية، والذي أسفر عن وفاة وإصابة عدد كبير من العاملين في المنجم، مؤكدة أن الشعب الإيراني سيتجاوز هذه المحنة.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: تعرب الجمهورية العربية السورية قيادةً وشعباً عن تعاطفها المخلص مع قيادة وشعب الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إثر الانفجار الذي حدث في منجم في مدينة /طبس/ التابعة لمحافظة خراسان الجنوبية، والذي

■ البقية ص «2»

شعبان: سورية ساهمت بتنظيم المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي ليكون انطلاقةً لمشاريع ثقافية عربية



أكدت مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة وثيقة وطن الدكتورة بثينة شعبان أن سورية ساهمت بتنظيم المؤتمر الدولي للتاريخ الشفوي، وشاركت بأبحاث عدة فيه إيماناً منها بأهمية هذا المؤتمر بأن يكون نقطة انطلاق لخلق بيئة حوارية ونقدية تسهم في تطوير ثقافة التاريخ الشفوي والتعاون في المشاريع الثقافية العربية المستقبلية.

■ البقية ص «2»

المقاومة اللبنانية تستهدف بعشرات الصواريخ مطار ومخازن وقواعد عسكرية للعدو ١٨٢ شهيداً في حصيلة أولية لمجازر العدو الإسرائيلي في القرى اللبنانية



أعلنت وزارة الصحة اللبنانية أن حصيلة العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان منذ صباح اليوم ارتفعت في حصيلة أولية إلى ١٨٢ شهيداً وإصابة ٧٢٧ شخصاً بجروح.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن الوزارة قولها في بيان اليوم: «إن غارات العدو الإسرائيلي المتتالية على البلدات والقرى الجنوبية أدت في حصيلة أولية إلى

■ البقية ص «2»

4 «أزمة نقل» .. المنتظرون يتكبدون أعباءً مادية ومعنوية .. ومحافظة دمشق تعد بانفراجات

5 التحكيم التجاري تحديات تواجه التطبيق .. ودعوات لنشر ثقافة التقاضي في الأوساط التجارية

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بتسمية الدكتور فيصل المقداد نائباً لرئيس الجمهورية

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد مرسوماً بتسمية الدكتور فيصل المقداد نائباً لرئيس الجمهورية. ويفوض الدكتور المقداد بمتابعة تنفيذ السياسة الخارجية والإعلامية في إطار توجيهات رئيس الجمهورية.

الكرملين: تدهور الوضع في الشرق الأوسط يثير القلق



أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف اليوم أن الوضع في الشرق الأوسط يتدهور ويصعب التنبؤ بتبعات الصراع.

ونقلت نوفوستي عن بيسكوف قوله للصحفيين، رداً على سؤال عما إذا كان الكرملين يخشى تصعيد الصراع في لبنان والمنطقة: «بالطبع، فإن الوضع يتدهور كل يوم، ويتدهور بسرعة، والتوتر يتزايد، وعدم القدرة على التنبؤ أخذة في الإزداد وهذا أمر يثير قلقنا».

وشن طيران العدو الإسرائيلي منذ صباح اليوم موجة من الغارات ضد المناطق والبلدات اللبنانية، ما أدى إلى سقوط شهيد وعشرات الجرحى وأضرار مادية فادحة.

من جانب آخر قال بيسكوف: إن منظومة العلاقات الدولية تتغير الآن، وسيتوجب بناء هيكل أممي جديد في أوروبا. وخلال تعليقه على كلام الرئيس الفرنسي

إيمانويل ماكرون حول ضرورة قيام أوروبا في المستقبل بإعادة التفكير في علاقاتها مع روسيا، قال بيسكوف: «تتغير الأوضاع بسرعة، بما في ذلك البنية الأمنية في أوروبا، لذلك من الواضح أنه توجد ضرورة لإعادة ترتيب هذه البنية وبناء هيكل أممي جديد لأوروبا.. كما أن نظام العلاقات الدولية برمته يتغير».

وأشار بيسكوف إلى أن هذا سيتطلب في المستقبل الكثير من الجهد وسيكون مصير اهتمام خاص للكرملين من أجل ضمان المصالح الأمنية المشروعة لروسيا.

بزشكيان من نيويورك: رسالة إيران للعالم هي الأمن والسلام

رسالة إيران للعالم هي الأمن والسلام



أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أن رسالة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للعالم هي الأمن والسلام، داعياً إلى مساواة الفرص لجميع البشرية.

ونقلت وكالة «إرنا» عن بزشكيان قوله لدى وصوله اليوم إلى نيويورك للمشاركة بالاجتماع الـ ٧٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة «إنه يحمل رسالة السلام والأمن من إيران وتحقيق شعار العام لمنظمة الأمم المتحدة المبني على السلام والمستقبل المقترن بالتنمية لكل الشعوب».

وأضاف بزشكيان: «بدلاً عن الحرب وسفك الدماء والقتل يجب أن نصنع

عالمًا يعيش فيه جميع البشر براحة بمنأى عن اللون والعرق والقومية ومنطقة العيش».

وتابع الرئيس بزشكيان: للأسف إن العالم الذي نعيش فيه بالوقت الراهن تسوده المعايير المزدوجة فالبعض جيد والبعض الآخر سيء بلا دليل ولذلك تحدثت المشاكل الذي نراها.

سورية تعرب عن... / بقية /



أسفر عن وفاة وإصابة عدد كبير من العاملين في المنجم، كما تقدم سورية بأحر التعازي إلى الشعب الإيراني وقيادته، وخاصةً لعائلات الضحايا، وتتمنى الشفاء العاجل لجميع المصابين.

تفق الجمهورية العربية السورية بأن الشعب الإيراني الصديق سيتجاوز هذه المحنة وستتابع مسيرة الإنتاج والبناء والإنجازات التي حققتها في جميع المجالات الاقتصادية والتنموية.

١٨٢ شهيداً في حصيلة أولية... / بقية /

الرياحن وأطراف بلدة سجد ومحيط معبر كفتينيت سابقاً، وأطراف أرنون كفتينيت وبلدة طير دبا، كما استهدفت غارات أخرى بلدات عيتا الشعب وحانيو وبيت ليف في قضاء بنت جبيل ومجرى نهر الزهراني بين بلدتي عزة ودير الزهراني وعلى أطراف بلدة البيسارية وعلى بركة الجبور ومحيط السريرة وجبل الرياحن وجبل صافي في منطقة جزين.

إلى ذلك أعلنت المقاومة اللبنانية في بيانات منفصلة، أنها استهدفت للمرة الثانية المخازن الرئيسية التابعة للمنطقة الشمالية للعدو الإسرائيلي في قاعدة نيمرا بعشرات الصواريخ. كما استهدفت قاعدة ومطار رامات ديفيد للعدو الإسرائيلي بعشرات الصواريخ.

واستهدفت أيضاً مجمعات الصناعات العسكرية لشركة رفائيل للعدو الإسرائيلي في منطقة زوفولون شمال مدينة حيفا بعشرات الصواريخ. كما استهدفت مقر الكتيبة الصاروخية والمدفعية للعدو الإسرائيلي في تكة يواف بعشرات الصواريخ.

استشهد ١٨٢ شخصاً وإصابة أكثر من ٧٢٧ جريحاً وأغلب الشهداء والجرحى هم أطفال ونساء ومسنون ومسعفون.

واستهدف العدوان الإسرائيلي الواسع على لبنان منذ صباح اليوم المنازل والمباني السكنية في القرى والبلدات على امتداد الجنوب والبقاع الغربي وصولاً إلى الشمال مرتكباً العديد من المجازر بحق المدنيين.

وأكدت وسائل الإعلام اللبنانية أن المدنيين في بيوتهم ومنازلهم ومحالهم التجارية وسياراتهم كانوا هدف العدوان الجوي الإسرائيلي.

وكانت طائرات العدو قد شنت اليوم أكثر من ٨٠ غارة جوية خلال نصف ساعة على مناطق النبطية استهدفت المناطق والأودية الواقعة بين بلدتي أنصار الزرارية وعبا جبشيت الشرقية والنميرية وأطراف كفتينيت النبطية الفوقا ودير الزهراني رومين وعزة وأطراف حومين الفوقا، وأطراف النبطية الفوقا وحي الجامعات ومحيط أوتوستراد كفرمان المدينة، وأطراف يحمر الشقيف أرنون ومرتفعات إقليم التفاح وجبل

شعبان: سورية ساهمت... / بقية /

أنه بالإضافة إلى إجراء أكثر من ١٢٠٠ مقابلة لتسجيل شهادات أناس عاشوا الحرب على مساحة الجمهورية العربية السورية بدأت وثيقة وطن مشاريع تاريخ دور المرأة في زمن الحرب ودور الفن في الصمود في زمن الحرب، وخوفاً على تراثنا من هذا الاستهداف بدأت بتأريخ المونة السورية والتي كان لها تاريخياً دور مهم في صمود بلدنا عبر القرون، كما اجترحت مشاريع تدوين الحرف اليدوية التي هي عنوان الهوية التاريخية لسورية.

وثيقة وطن في الجمهورية العربية السورية في العام ٢٠١٦، كمسعى مؤسساتي منهجي ومعرفي معني بالتأريخ الشفوي للذاكرة السورية الحية وتراثها الثقافي العريق.

ولفتت شعبان إلى أن وثيقة وطن بدأت بمسابقة الزمن لتسجيل روايات السوريين الذين عاشوا فصول حرب إرهابية على سورية استهدفت المؤسسات والذاكرة والهوية الوطنية والعيش المشترك، وكلما تقدمت في تسجيل وتدوين حكايا الناس شعرت أن الحاجة لهذا التدوين كبيرة وفي أكثر من مجال، مشيرة إلى

الحية التي تشكل جزءاً أساسياً من الهوية التاريخية والثقافية للشعب، ولنواصل ما بدأه العرب قديماً بتسجيل التراث الشفوي لحياة الرسول (ص) وأحاديثه.

وأشارت شعبان إلى أن ما شهده العقد الأخير من استهداف ممنهج للهوية والتراث والثقافة والذاكرة الوطنية في الكثير من البلدان العربية، فلسطين والعراق وليبيا واليمن وسورية، يستوجب دعوة عاجلة لتأكيد حرص هذه البلدان على حفظ وتوثيق وصون وحماية تراثها وهويتها وذاكرتها الوطنية، مبيّنة أنه من قلب هذا الحرص، ولدت فكرة

وقالت شعبان في كلمة لها خلال افتتاح فعاليات المؤتمر الدولي للتأريخ الشفوي اليوم في العاصمة العمانية مسقط: «إن هذه الفعالية نظمتها معاً هيئة الوثائق والمحفوظات في سلطنة عُمان ومؤسسة وثيقة وطن في الجمهورية العربية السورية، تعبيراً عن اهتمام الجمهورية العربية السورية بهذا المؤتمر وبالأفاق والأعمال المستقبلية المهمة التي يمكن أن يشكل نقطة انطلاق لها».

وبينت شعبان أن موضوع التأريخ الشفوي يحمل في طياته أهمية بالغة، ليس فقط في توثيق الأحداث والوقائع، بل في حفظ الذاكرة

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

٢٤ شهيداً في اليوم الـ ٣٥٣ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه لمدارس إيواء النازحين المقاومة الفلسطينية تدمر بكمين محكم رتل آليات عسكرية للعدو شرق رفح

كذلك استشهد ثلاثة فلسطينيين، وأصيب آخرون، جراء قصف الاحتلال مدرسة تؤولي نازحين في مخيم النصيرات وسط القطاع.

كما أطلقت مروحيات الاحتلال النار تجاه منازل الفلسطينيين في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، في حين جددت مدفعية الاحتلال قصفها العنيف للأحياء الجنوبية الغربية لمدينة غزة.

وفي سياق متصل طالب المكتب الإعلامي في غزة المجتمع الدولي وكل المنظمات الأممية والدولية بالضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف قصف مراكز النزوح والإيواء ووقف حرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة.

وقال المكتب في بيان اليوم: إن الاحتلال ارتكب مجزرتين وحشيتين جديدتين بقصف مدرستين تؤوليان أكثر من ١٠ آلاف نازح في مخيمي النصيرات والشاطئ، راح ضحيتهما ١٠ شهداء، بينهم ٥ أطفال ونساء والعديد من الإصابات.

وأشار المكتب إلى أن هاتين الجريمتين تأتيان في إطار جريمة الإبادة الجماعية، حيث بلغ عدد مراكز الإيواء التي قصفها الاحتلال ١٨٣ مركزاً، بينها ١٦٣ مدرسة تؤولي مئات آلاف النازحين، وقتل الاحتلال داخل هذه المراكز ١١٣٣ فلسطينياً.

وأدان المكتب هاتين المجزرتين ومجازر الاحتلال المتواصلة، مشيراً إلى أن الإدارة الأميركية تتحمل المسؤولية الكاملة عن استمرار الحرب.



وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٥٣ على القطاع ارتفع إلى ٤١٤٥٥ شهيداً و٩٥٨٧٨ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

وارتكب الاحتلال في وقت سابق اليوم مجزرتين بقصفه مدرستي إيواء في مخيمي الشاطئ والنصيرات بالقطاع راح ضحيتهما ١٠ شهداء وعشرات الجرحى.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ٥ فلسطينيين بينهم أطفال استشهدوا وأصيب آخرون، في قصف للاحتلال الإسرائيلي على دير البلح وسط قطاع غزة، مشيرة إلى أن طائرات الاحتلال استهدفت منزلاً في محيط مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، ما أدى إلى استشهاد أربعة أطفال ووالدهم وإصابة آخرين.

ناصر منذر

لليوم الثالث والخمسين بعد الثلاثين، يواصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه المفتوح على قطاع غزة، بدعم أميركي وغطاء أوروبي، مخلفاً عشرات الشهداء والجرحى معظمهم من الأطفال والنساء، ويكثف قصفه المدفعي على المدارس التي تؤولي نازحين في القطاع، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفذ المزيد من العمليات البطولية والكمائن المحكمة التي تسفر عن إيقاع العديد من جنود العدو قتلى وجرحى، فضلاً عن تدمير المزيد من دباباته ومدفعاته وآلياته العسكرية على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها أوقعوا رتلًا من الآليات العسكرية للاحتلال الإسرائيلي في كمين محكم شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة واستهدفوها بقذائف الياسين ١٠٥ والعبوات الناسفة.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم، جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة لليوم الـ ٣٥٣ على التوالي.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن العدو الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٢٤ شهيداً و٦٠ جريحاً.

الاحتلال يشدد حصاره على القدس

ويقتحم سلفيت والخليل ويعتقل العشرات



الإسرائيلي أربعة فلسطينيين، كما اعتدت على آخرين بالضرب المبرح، بعد أن شنت عملية مدهامات للمنازل وقامت بتفتيشها وتخریب محتوياتها، كما داهمت بلدة إننا غرب الخليل، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين عقب مدهامة منازلهم وتفتيشها، وسط اندلاع مواجهات أطلقت خلالها الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص والاختناق.

وفي مدينة نابلس، أصيب عشرات الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحام مخيم بلاطة شرق المدينة، حيث أطلقت تلك القوات الرصاص على الفلسطينيين على إثر اندلاع مواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال.

في غضون ذلك، هدمت قوات الاحتلال منزلاً في قرية الجفتك، شمال مدينة أريحا، والمكون من طابقين، والمبني منذ أكثر من ١٥ عاماً في منطقة المثلث، كما هدمت قوات الاحتلال منزلاً آخر مكوناً من طابقين مساحته ٢٢٠ متراً مربعاً، ويؤوي عائلته المكونة من سبعة أفراد، وبئر مياه بسعة ٨٠ كوباً.

فؤاد الوادي
يتمادى الكيان الصهيوني في إرهابه ووحشيته بحق الشعب الفلسطيني، في ظل غياب المنظومة الدولية الفاعلة والمؤثرة من جهة، وحضور الدعم الأمريكي والغربي من جهة أخرى.

ففي الضفة الغربية لا يزال يواصل عدوانه على مدن وبلدات الضفة الغربية، حيث نكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، اقتحمت اليوم الاثنين، مدينة سلفيت وداهمت مدرسة الذكور في قرية حارس غرب المدينة، واحتجزت طلبتها والكارر التعليمي.

وأفادت وكالة «وفا»، بأن قوات الاحتلال واصلت اقتحامها للقرية لليوم الثاني، وقامت بالتنكيل بالفلسطينيين وتفتيش منازلهم، واحتجزت ما يقارب ٧٠ فلسطينياً غالبيتهم أطفال، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال أعادت العملية التعليمية، بعدما اقتحمت المدارس ومنعت المعلمين والطلبة من الوصول إلى مدارسهم واحتجزت عدداً منهم.

وفي القدس المحتلة، شددت قوات الاحتلال، من إجراءاتها العسكرية على الحواجز المحيطة بالمدينة، كما عرقلت وصول الطلبة إلى مدارسهم خلال مرورهم على حاجز الشيخ سعد العسكري شرق المدينة، كما شهد حاجزاً شغاف وحزماً شمال شرق المدينة أزمة مرورية خانقة تسببت بها الإجراءات المشددة من قبل جنود الاحتلال.

وفي مدينة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال

الجمعية العامة تعتمد قرار

اتفاقية (ميثاق المستقبل)

سامر البوظة

وأمركا اللاتينية، داعياً إلى الإسراع في إصلاح

النظام المالي الدولي وإنهاء الحروب وكانت الدول النامية الممثلة من خلال مجموعة الـ ٧٧ والصين، ومجموعة الدول متماثلة التفكير، قد نجحت في تضمين الميثاق مكتسبات مهمة من اتفاق الدول على إزالة جميع العوائق للتنمية المستدامة، والامتناع عن القسر الاقتصادي، إضافة إلى حث الدول على عدم فرض الإجراءات القسرية الأحادية التي تخالف القانون الدولي ومبادئ الميثاق، وتعوق التحقيق الكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلدان النامية.

هذا وكانت قد انطلقت في مقر الأمم المتحدة بنيويورك أمس أعمال (قمة المستقبل)، التي تعتبر فرصة مهمة لاتخاذ قرارات لتمهيد الطريق للسلام والازدهار العالميين، وجعل المؤسسات الدولية أكثر شرعية وفعالية وملاءمة لعالم اليوم والغد.



بعدها شهدت المفاوضات حول ميثاق المستقبل اختلافاً في الرؤى والأولويات بين الدول المتقدمة وتلك السائرة في طريق النمو حول قضايا جوهرية، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، قراراً يضمن اتفاقاً رئيسياً يعرف بـ(ميثاق المستقبل) الذي يُعد دعوة للعمل والإصلاح من أجل وضع العالم على مسار أفضل يخدم الجميع.

وينص ميثاق المستقبل على ٥٦ إجراء تغطي عدة مجالات، من بينها التنمية المستدامة، والسلام والأمن الدوليين، والتقنية، والتعاون الرقمي، والشباب، ويدعو الميثاق إلى التحرك العاجل لمعالجة التحديات العالمية مثل تغير المناخ والفجوة الرقمية.

وشدد رئيس الجمعية العامة فيليمون يانغ على أهمية التضامن والعمل الجماعي لمواجهة التحديات العالمية، مؤكداً أن (الشباب هم قادة المستقبل)، وخاصة في أفريقيا التي تشهد دخول عدد كبير من الشباب إلى سوق العمل سنوياً. فيما أشار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى أن الاتفاقيات التي اعتمدها القمة، بما في ذلك ميثاق المستقبل، الميثاق الرقمي العالمي، وإعلان الأجيال المقبلة، تفتح الطريق نحو إمكانات وفرص جديدة. وأكد غوتيريش أهمية إصلاح مجلس الأمن وتحقيق تمثيل أكثر عدالة لأفريقيا وآسيا

«أزمة نقل» .. المتظرون يتكدسون أعباءً مادية ومعنوية .. ومحافظة دمشق تعد بانفراجات

لينا شلهوب

أينما توجهت.. تلاحقك مشاهد لطوابير من البشر منتشرين في كل المناطق وفي كل المواقف، والساحات، وعلى الطرقات، في ظل كابوس أزمة النقل التي باتت حديث الشارع لما أحدثته من ضجة، جراء المعاناة التي يتكبدتها المواطنين في هذا الشأن، فحشود الجماهير اللاهثة وراء الحصول على مركبة تقلهم إلى مقاصدهم، باتت ظاهرة تنتشر في كل المناطق وتملاً الشوارع، وكيفما نظرت ترى الأيدي تلوح على الطرقات على أصحابها يحظون بمقعد حتى ولو (وقوفاً)، فيما المركبات العاملة ذات العدد المحدود، تغص وتتكدس بالناس، متحملة أكثر من طاقتها الاستيعابية.

الواقع يتكلم

«الثورة» جالت بعدة أماكن حيوية، حيث المشاهد تتكرر بشكل يومي، إذ أكد العديد من المنتظرين في مناطق: البرامكة، الفحامة، المجتهد، الصناعة، جرمانا، صحنابا.. وغيرها أن وضع النقل الحالي بات هماً كبيراً يؤرق حالهم، مستنكرين هذه الحالة وما آلت إليه من معاناة وخسائر مادية ومعنوية.

عدد من المواطنين والموظفين والطلاب في مدينة جرمانا مثلاً، أكدوا «لثورة» أن واقع النقل واقع مأساوي، إذ أن الخطوط في المدينة تتنوع ما بين جرمانا - كراج السيدة زينب، وجرمانا - باب توما، وجرمانا - كراجات العباسيين، إلا أن عدد السرافيس الموزعة على هذه الخطوط لا يتناسب مع عدد القاطنين، الأمر الذي يفاقم من الأزمة، ويجعل منها معاناة يومية، لكن حالياً تضاعفت المعاناة بعد التخفيضات على مادة المحروقات، وبالتالي عدم حصول الأليات على مخصصاتها، مما اضطرها لإيقاف العمل، ما أسهم بحدوث أزمة حقيقة انعكست سلباً على كل الصعيد.

وأوضح كل من أبو ماجد وأبو سامر، والطلاب: يزن وكمي وزين وجاد وعبير وريم وغيرهم الكثيرين في المناطق المذكورة أنفاً، إذ وصفوا المعاناة اليومية التي يتعرضون، كاشفين عن أن مدة انتظارهم للسرافيس تتجاوز الساعة وأحياناً تصل إلى ساعتين دون مبالغة، فضلاً عن أن أفواج الناس تنتشر على جانبي الطرقات على أمل الحصول على متبغاها سواء بالذهاب مباشرة أو عبر استخدام نفس السرافيس إياباً ونهاباً بغية الوصول إلى أماكن عملهم أو قضاء احتياجاتهم، متحملين أضعاف التكلفة (التسعيرة) المحددة، وهذا ما يزيد الطين بلة.

السيدة آلاء موظفة، تتحدث قائلة: إن واقع النقل والتقلبات من سعيء لأسوأ، مع انعدام الحلول لمشكلة متأزمة يومية وأنية، وما تسببه من سلبيات واستنزاف للطاقة والصبر والتحمل في مواجهتها، لاسيما مع بدء المدارس والتسجيل للمفاضلة، حيث تعمقت أزمة الازدحام، التي بدورها فاقمت من أزمة النقل، ودون مبالغة أو تسويق هذا حال كل فرد موظف أو طالب أو أي فرد آخر.

أعباء إضافية

كما يشرح أبو محمد معاناته التي تزداد كل يوم مع اضطراره للذهاب لعمله في الزبطني، فهو مجبر لأخذ سرافيسين من مكان سكنه في التضامن، رغم وضعه الصحي السيء، إذ يضطر للسير مسافات طويلة والانتظار الطويل للوصول لمكان عمله بعد عناء لا يوصف وأعباء مادية إضافية أكثر. وتبين السيدة ميساء أنها اضطرت لأن تستقل سيارة التاكسي كي لا يفوتها موعد اختبار تقدم ابنتها للمفاضلة لعدم تمكنها من أخذ السرافيس،

نتيجة الازدحام اللامعقول في منطقة سكنها في الحسينية، الأمر الذي كبدها مصروفاً مادياً إضافياً، علماً أنها خرجت قبل عدة ساعات، إلا أنها لم تتمكن من أن تحظى بسرافيس، في حين اضطر شادي إبراهيم للعودة إلى منزله سيراً على الأقدام بعد انتهاء دوامه ليلاً من منطقة البرامكة إلى التضامن



لعدم تمكنه من حجز مقعد في السرافيس، ناهيك عن عدم قدرته المادية لأخذ تكسي. ويشير حسن أبو علاء إلى أن الازدحام ومشقة صعوده في باص النقل الداخلي كان سبباً في فقدان موبيله من جيبه، حيث استطاع الصعود بشق الأنفس، مع كثير من المشاكل والخلافات التي تحدث بين السائقين والركاب، والطمع في حشر أعداد كبيرة في وسيلة النقل تفوق الطاقة الاستيعابية لها بأضعاف مضاعفة.

وحال هؤلاء هو حال الكثيرين، فليست الأزمة محصورة ضمن محافظة، أو مناطق وأحياء معينة، وحال المواطن في كيفية التعامل معها بدأ لا حول له ولا قوة، مع تصور مسبق لما يمكن أن يعانیه من مشقة للوصول لمقصده والعودة سالماً معافى.

نقص في التوريدات

مدير هندسة النقل والمرور بمحافظة ريف دمشق المهندس بسام رضوان، أكد لـ «الثورة» أن أزمة النقل تصاعدت في كل المحافظات، وامتلأت شوارعها بالمنتظرين لوسيلة نقل، في ظل تخفيض مخصصات النقل إلى الحدود الدنيا، إضافة لتخفيض مخصصات باصات النقل العام، كما تم إيقاف تزويد وسائل النقل الجماعي من سرافيس وباصات الشركات الخاصة بالمحروقات، الأمر الذي أدى إلى توقفها عن العمل نتيجة عدم وجود توريدات، ما تسبب بازدياد كبيرة، نتيجة هذا التخفيض الحاصل بعدد طلبات المحروقات، لافتاً إلى أن ذلك ناجم عن التأخر بوصول توريدات المشتقات النفطية بسبب الظروف العالمية، إلا أن الجهات المعنية في وزارة النفط وشركة محروقات تعمل لإدارة كميات المحروقات المتاحة بما يضمن استمرار عمل القطاعات الإستراتيجية كالإفران



على سورية كان عدد أليات نقل ركاب ريف دمشق حوالي ١٢ ألفاً، بينما يوجد حالياً حوالي ٧٨٠٠ ألية على مستوى المحافظة، مشيراً إلى أن ما فاقم من مشكلة النقل الحالية إضافة للنقص الحاصل بقطاع النقل هو وجود نقص في الوقود نتيجة تأخر التوريدات، إضافة إلى أن قطاع النقل الداخلي كان يملك حوالي ٩٥٠ ألية، اليوم يوجد منها فقط ١٥٠ إلى ١٦٠ ألية، وهذه سوف تستخدم قطاعي المدينة والريف.

وتابع رضوان: إنه جراء النقص الهائل بقطاع النقل، لابد من رفده بعدد من الأليات لنقل الركاب، عبر مشاريع حيوية أو باصات نقل داخلي أو أي شيء يمكن أن يعوض ذلك، وبحق توفير الأعباء على الدولة والمواطن.

دمشق تزيد طلبات المازوت

مصدر في محافظة دمشق، أكد انخفاض عدد الطلبات من ١٦ طلب مازوت يومياً إلى ١٢ طلباً، علماً أن الحاجة تتجاوز الـ ٢٠ طلباً يومياً، الأمر الذي انعكس على تخفيض «طلبات النقل» بما يتجاوز الـ ٨٠ ألف ليتر يومياً، مبيناً أن تخديم قطاع النقل وحده حالياً بحاجة إلى ١٣ طلباً في ظل انتشار السرافيس والطلب الكبير عليها في العديد من الخطوط، ورغم ذلك تم زيادة طلبين إضافيين من مازوت النقل المخصص لدمشق من شركة سادكوب بما يعادل ٤٤ ألف ليتر يومياً، حيث أصبح عدد الطلبات التي زودت بها دمشق ٣٠٥ طلبات، مشددة «المصادر» أننا بنتنا نشهد بعض الانفراجات، وسنشهد تحسناً في واقع عمل وسائل النقل على معظم الخطوط بعد انخفاض كميات التعبئة المخصصة للباصات العاملة على خطوط المدينة وريفها.

بدورهم بين عدد من سائقي السرافيس أن بدء العام الدراسي وعودة الطلاب إلى مدارسهم وجامعاتهم أسهمت بمضاعفة أزمة النقل، تزامن ذلك مع وجود انخفاض بمخصصات السرافيس من المازوت، فيما أكدوا أن بعض السائقين اضطروا لرفع التسعيرة كونهم يقومون بتأمين المخصصات بالسعر الحر الذي يصل إلى ١٥ ألف ليرة أحياناً، وذلك من أجل الاستمرار بتخديم الخطوط، ومنهم من تابع عمله وفقاً للكميات المتوفرة لديهم، وعندما تنتهي يوقفون ألياتهم عن العمل، وهذا لعب دوراً كبيراً بحدوث إشكاليات في تنقلات المواطنين.

والمستشفيات، منوهاً بأنه وردت بعض التأكيدات من قبل الجهات ذات الشأن، على بداية انفراج في تأمين المشتقات النفطية ومازوت التدفئة بداية الشهر القادم، إلا أن الواقع الحالي يئن تحت وطأة معاناة يومية يتعرض لها المواطن جراء ما يحدث من فقدان السرافيس من على خطوط النقل أو انخفاض عددها إلى أقل من ٢٠٪.

علاوة على ذلك، لغت المهندس رضوان أنه يتم العمل على وضع بعض الحلول لتفادي المشكلة، إما أن يتم استثناء يوم الجمعة من تفعيل قطاع النقل على مستوى المحافظة، مع توزيع الكمية المخصصة في هذا اليوم على باقي أيام الأسبوع، وذلك بمحاولة لتدوير الأمور بينما تعود التوريدات كما كانت عليه، مضيفاً إنه تم عرض ذلك على لجنة المحروقات لاستصدار قرار بذلك، وهذا يأتي استجابة لمقترح لجنة المحروقات في ريف دمشق، لتلافي مثل هذه الإشكاليات للوصول إلى حلول تسهم بتأمين الخدمة للمواطنين.

توسيع المسارات لاحتضان المشكلة

وأضاف رضوان: لدينا خطوط مثل دمشق - دوما عليها حوالي ٧٥ - ٨٠ ألية ودمشق - حرستا - دوما مخصص لها ١٢٠ ألية

وهناك عدد موزع بين المناطق في دوما، النشابية، عليها جزء من العدد الكلي للسرافيس، إلا أن منطقة كفوطه دمشق تحتاج إلى ما يفوق ٦٠٠ حتى ٨٠٠ ألية، يوجد منها حالياً من ١٧٠ - ٢٠٠ ألية فقط.

كذلك الأمر في قطنا، يوجد حوالي ٣٥ ألية يخدمون خط دمشق - قطنا، علماً أن المدينة بحاجة إلى ٣٠٠ ألية للتخديم، مشيراً إلى أن لجنة نقل الركاب المشتركة ومنذ حوالي ثلاثة أشهر وافقت على تخصيص ٢٦ ألية لتخديم القاطنين على حدود جديدة عرطوز عبر جولتين صباحية ومسائية لتخديم الأهالي، بالإضافة إلى باصات النقل الداخلي العاملة على المازوت وعددها اثنان، وانطلاقاً من ذلك يتم العمل على توسيع المسارات لتخديم البلدان الموجودة في ريف دمشق في دوما بالغوطة الشرقية، ناهيك أن هذا الإجراء عبارة عن تدوير عجلات لحين إيجاد حل للمشكلة الأساسية. فيما أوضح المهندس رضوان أنه قبل الحرب

التحكيم التجاري

تحديات تواجه التطبيق.. ودعوات لنشر ثقافة التقاضي في الأوساط التجارية

■ محمود ديبو

رغم أهمية التحكيم التجاري كأداة مهمة لفض النزاعات التجارية والعائلية وغيرها، وبعد مضي حوالي ١٦ عاماً على صدور قانون التحكيم في سورية، إلا أنه وحتى الآن لم يتم استخدام التحكيم على نطاق واسع محلياً رغم وجود عدد من مراكز التحكيم المرخصة والمنتشرة في عدد من المحافظات.

أسلوب قانوني

وفي هذا تتحدث رئيس مركز العدل والإحسان للتحكيم الدكتورة منى الكيال لـ«الثورة» موضحة أن التحكيم هو أسلوب اتفاقي قانوني لحل النزاع بدلاً من القضاء، سواء أكانت الجهة التي ستتولى إجراءات التحكيم بمقتضى اتفاق الطرفين منظمة أو مركزاً دائماً للتحكيم أم غير ذلك، ويعد التحكيم بمثابة قضاء خاص لتسوية النزاعات التجارية والعقدية وتنبع أهمية من سرعة الإجراءات والحصول على الحكم.

قيد التعديل

وتشير الدكتورة كيال إلى أن القانون المعمول به حالياً في سورية هو القانون رقم ٤ لعام ٢٠٠٨، وهو قيد التعديل حالياً من خلال لجنة شكلت لهذا الغرض بما يواكب التطورات المحلية والعالمية بخصوص التحكيم، وفي سورية تم إنشاء مراكز للتحكيم مشهورة بقرار من وزير العدل بحسب ما نص عليه قانون التحكيم وهي متواجدة في عدة محافظات، ومن خلالها يتم إجراء عمليات فض النزاعات والخصومات التي قد تقوم بين الأطراف المتعاقدة.

وهناك أنواع للتحكيم منها التحكيم المحلي والذي يخضع في إجراءاته للقانون الوطني، وغالباً ما تكون أطرافه مواطنين سوريين أو مقيمين أو عقداً تجارياً أو مديناً في سورية.

وبحسب الدكتورة كيال - التحكيم الدولي وهو الذي تخضع إجراءاته للقانون الأجنبي أو لاتفاقية دولية بناء على اتفاق أطراف العقد وغالباً ما يكون هناك شخص أو مؤسسة أجنبية في مثل هذا التحكيم.

وفي كل الأحوال فإن للتحكيم مراحل يمر بها تبدأ بالاتفاق على التحكيم بين الطرفين المتعاقدين، واختيار المحكمين لكل طرف، وعقد جلسات التحكيم، وبالنهاية إصدار الحكم.

التحديات

وحول التحديات التي تواجه التحكيم التجاري في سورية يشير رئيس فرع نقابة المحامين في القنيطرة المحامي الأستاذ بسام قشمر إلى أن الأزمات الاقتصادية والسياسية في مختلف دول العالم لها تأثيراتها على بيئة التحكيم، وفي سورية هناك نقاط ضعف تتمثل بقلة الوعي والمعرفة بقوانين التحكيم، وأهمية التحكيم في تسريع إنجاز فض النزاعات بين المتخاصمين وتقليل مدة التقاضي، وهذا تحدياً له آثار إيجابية على العمليات التجارية التي لا تحتمل التأخير في اتخاذ قرار بخصوص أي مشكلة.



أمريكا سيقم مركز العدل والإحسان بالتعاون مع غرفة تجارة دمشق نهاية هذا الشهر ورشة تحكيم حول التحكيم التجاري الدولي وإعداد المحكم التجاري الإقليمي والدولي، والهدف منها رفع مستوى مهارات المحكمين وتعزيز خبرات المشاركين في هذه الورشة التي ستقدم حزمة عريضة من المعلومات النظرية والعملية عن التحكيم، والتي سيقدمها نخبة من المختصين من السادة القضاة والمستشارين والمحامين وأساتذة جامعة ومختصين قانونيين وتحكيميين وممثلين عن أصحاب الأعمال والتجار، وسوف تناقش هذه الورشة التي ستقام في ٢٩ أيلول الجاري بغرفة تجارة دمشق على مدى ستة أيام عناوين هامة تتعلق بالتحكيم ومبادئه وقواعده وشروطه وأليات تسمية المحكمين وإجراءات الدعاوى التحكيمية، وأشكال التحكيم الحر والمؤسستي والتحكيم الجمركي ومفهوم التحكيم المصرفي والتحكيم الإلكتروني والتحكيم التجاري الدولي.

وللتجار كلمة

وحول رأي قطاع الأعمال والوسط التجاري.. قال عضو غرفة تجارة دمشق عماد النوري: إن التحكيم يعتبر فرصة مهمة للتجار لإنجاز عمليات التقاضي وفض الخلافات التي قد تحدث مع أطراف مختلفة، إلا أننا حتى اليوم نشهد ببطء شديد في التوجه إلى اعتماد هذا النوع من التقاضي مقابل اللجوء إلى فض خلافاتهم لدى بعض الجهات غير المتخصصة بالتحكيم، وهذا ما لا يسمح بانتشار التحكيم على نطاق واسع وبالتالي يعطي فكرة للمستثمر الخارجي أن التحكيم غير معتمد بالشكل المطلوب في سورية، مع العلم أن أهم ما يسأل عنه المستثمر الراغب بالقدوم إلى أي بلد وإقامة استثمارات فيها في كيفية عمليات التقاضي ومدى انتشار واعتماد التحكيم التجاري فيها.

واعتبر النوري أن وجود مثل هذا الأسلوب في التقاضي وفض النزاعات هو فرصة لقطاع الأعمال والتجار، لإنهاء أي خلاف يحدث فيما بين طرفين بسرعة وسهولة وبحكم معتمد وموثق، مع الإشارة إلى وجود بعض الملاحظات التي تحتاج إلى إعادة النظر بها ومعالجتها لإنتاج بيئة تحكيمية مرنة ومناسبة وجاذبة لإنجاز معاملات التقاضي عبرها.

غيرها ومن قبل أشخاص ليس لديهم المهارة التحكيمية المطلوبة أو التخصص الذي يمتلكه المحكم التجاري، وهذا أبعد الكثير من القضايا عن مراكز التحكيم وجرى النظر بها والبت بها عبر تلك الألفية غير المتخصصة.

كذلك يشير الدكتور فرفور إلى ضرورة حماية المحكم وتفعيل حصانته التي نص عليها قانون التحكيم السوري رقم ٤ لعام ٢٠٠٨ حيث يعد الاعتداء عليه أثناء تأدية مهامه أو بسببها اعتداء على قاض.

ويقول: لا بد من حصر عملية محاسبة مراكز التحكيم بإدارة النفتيش القضائي لضمان عدم حدوث أي تدخل بحكم المحكم، وهذا ما يطمئن المستثمر العربي والأجنبي بالقدوم إلى سورية لأن هناك جهة لها حصانة وحماية ممكن أن تحمي حقوقه واستثماراته.

نشر ثقافة التحكيم

ولفت الدكتور أحمد إلى أهمية نشر ثقافة التحكيم بشكل أوسع في الأوساط التجارية لإعادة تفعيل هذا العمل الذي هو الأنسب في عمليات فض النزاعات والخلافات التجارية، مبيناً أنه بالتعاون ما بين جامعة ليدز المهنية في

في المقابل هناك فرص للتحسين والتطوير بالنظر إلى أهمية التحكيم في جذب الاستثمارات تشجيع المستثمرين من خلال وجود بيئة تحكيم مناسبة تضمن للمستثمر سرعة التقاضي، مشيراً إلى دور التعليم والتوعية في تحسين مهارات المحكمين والمستثمرين، والتركيز على أهمية التحكيم في تعزيز التجارة والاستثمار في سورية، والدعوة لإصلاحات تشريعية وإدارية لتحسين بيئة التحكيم ونشر ثقافة التحكيم في المجتمع التجاري السوري وإبراز التجارب الناجحة في التحكيم التجاري التي يمكن الاقتداء بها.

نقاط ضعف

من جانبه دعا رئيس مركز التحكيم الدولي بجامعة ليدز المهنية في أمريكا الدكتور أحمد بهاء الدين فرفور إلى وجود نقاط ضعف تشهدها عمليات تنفيذ التحكيم حالياً، تؤثر على بيئة العمل التحكيمي الذي يجب أن يتم إنجازه من خلال مراكز التحكيم التجاري المرخصة والمشهورة في سورية، ونجد أن هناك جهات تأخذ دور هذه المراكز المرخصة في البت بقضايا ونزاعات عائلية أو تجارية أو



«أحلام» في فخ النصب والاحتيال

والأخلاق، فضلاً عما يتعرض لموقف من هذا النوع، لا يتكلم خجلاً كي لا يظهر للآخرين بأنه إنسان مضحوك عليه، وهنا يخطئ لأنه لم يخبر غيره، ويفضح أو يعلن اسم هذه المجموعة وهؤلاء الأشخاص الذين يمارسون ذلك.. و«ياغافل إلك الله».

عقوبة الاحتيال

وفي هذا السياق قال المحامي كامل المحمود: يعرف الاحتيال بأنه «الاستيلاء بطريق الحيلة أو الخداع على مال مملوك للغير بنية تملكه»، و يتمثل بلجوء الفاعل إلى الحيلة والخداع، تجاه المجني عليه، مستخدماً إحدى الطرق التي حددها المشرع، فيقع المجني عليه في الغلط فيسلمه ما يعتقد بأن مصلحة له ستتحقق من خلال هذا التسليم.

وأضاف إن غاية أو هدف الاحتيال هو الاستيلاء على مال، ومن ثم لا يقوم الاحتيال إذا كانت غاية الفاعل بخداع المجني عليه الحصول على شيء لا يعتبر مالاً.

وأوضح المحامي المحمود أن المشرع السوري حدد في المادة ٦٤١ من قانون العقوبات عقوبة الاحتيال البسيط، ثم نص في المادة ٦٤٢ على طرفين مشددين يبني عليهما مضاعفة عقوبة الاحتيال البسيط والعقاب في الحالتين ذو وصف جنحي. بالإضافة لهذا العقاب فقد نص المشرع في المادة ٦٥٥ من قانون العقوبات على عقوبة إضافية أو فرعية تتمثل بنشر الحكم الصادر بالإدانة.

وتضمنت المادة ٦٤١ عقوبة الاحتيال البسيط وهي الحبس من ثلاثة أشهر إلى سنتين والغرامة من مئة إلى خمسمئة ليرة، والجريمة على هذا الأساس جنحة، والجمع بين الحبس والغرامة، مبدئياً وجوبي.

وقال: إلا إن ذلك لا يحول دون إمكانية الحكم بالغرامة فقط أو تحويل العقوبة الجنحية إلى عقوبة تكميلية إذا وجدت المحكمة في القضية أسباباً مخففة تقديرية، وذلك استناداً لنص المادة ٢٤٤ من قانون العقوبات، إضافة لعقوبة الحبس والغرامة التي نصت عليهما المادة ٦٤١، أجازت المادة ٦٥٥ من قانون العقوبات للقاضي أن يأمر في حالة تكرار الاحتيال بعقوبة إضافية، وهي نشر حكم الإدانة في جريدة أو جريدتين يعينهما القاضي.

وقد سوى المشرع، في الفقرة الثانية من المادة ٦٤١، في العقوبة بين جريمة الاحتيال التامة وجريمة الشروع فيها.



■ حسين صقر

مبررين ممارساتهم البشعة وعمليات النصب والاحتيال التي يمارسونها بالظروف المادية الصعبة، وبهذا يطبقون المثل الشائع «عذر أقبح من ذنب»، هكذا بات مجموعة من الشباب والفتيات يسلكون طرقاً ملتوية لجمع المال، ولا يهمهم الضحية أو الشخص المستهدف كائناً من كان، أو ما هي ظروفه، وكيف تدبر أمره لتسليمهم عنقه.

في الخارج، والأصعب من ذلك أن هؤلاء الضحايا لا يخبرون أحداً عن الفخ الذي وقعوا فيه كي يجنبوا غيرهم عواقب الخسارة والسقوط في شبك المحتالين.. وحول ذلك «الثورة» استطلعت آراء بعض المواطنين والقانونيين.

وعود زائفة

يقول (ب. ص) جاءت المدعوة (أم. ع)، وادعت قدرتها على تأمين فرصة عمل لولدي بإحدى الدول العربية، وحصلت على مبلغ نحو خمسة ملايين ليرة سورية، وبعد وعود ومماطلات تبين أنها تكذب وتراهن على الوقت حتى انسحبت بشكل كامل، وادعت أن الموافقة على السفر والعمل لم تأت، وحتى الآن لم تعد لنا المبلغ الذي حصلت عليه، ولا حتى على جواز السفر، وهي اليوم لا ترد حتى على الهاتف وإذا أجابت بعد أيام تعطي الوعود الخلبية التي لم تصدق بها، وأضاف فوجئت بعد أن حكيت قصتي أمام البعض بأنني لم أكن أول ضحية لتلك المرأة، بل قامت بعمليات كثيرة ضد أبناء بلدي وهي اليوم متوارية عن الأنظار.

وقال (ح. م): إن حالات النصب والاحتيال باتت أكثر من أن تعد أو تحصى، والحق على الناس بذلك لأنهم يزرعون قوتهم بأشخاص لا يستحقون وهم أبعد ما يكونون عن القيم

بالمقابل هناك الكثير من الضحايا، لا يفصحون عما يجري معهم، ولا يفصحون عمليات النصب والاحتيال التي تعرضوا لها، وبذلك يزداد عدد هؤلاء الضحايا، ويجمع أولئك المحتالون المزيد من المال.

فالاحتيال هو أي عمل يهدف إلى تضليل إنسان آخر عمداً للحصول على منفعة، ويشمل الاحتيال على سبيل المثال لا الحصر، إخفاء الحقائق أو تزويرها أو سرقتها أو الإبلاغ الكاذب عنها أو حجبها، ويهدف لتحقيق منفعة معينة، وفي الأونة الأخيرة كثرت الجهات التي تزعم تأمين فرص عمل للشباب والفتيات في الخارج، ومنهم من يدعي المساعدة في الهجرة من خلال عمليات غير المشروعة كتهريب هؤلاء الشباب، وسرعان ما تقع الضحية في الفخ نتيجة تعلق الغريق بقشة، ورغبته في تأمين فرصة عمل خارج بلده، أو الهجرة نتيجة الأوضاع المادية الصعبة.

كل يوم نسمع عن شخص دفع مبالغ طائلة لامرأة أو رجل أو مجموعات يعملون مع بعضهم في إغراء الشباب بالسفر، وتقوم تلك المجموعات بالدعاية والإعلان عبر وسائل الاتصال والترويج لوجود مكاتب وهمية تدعي تأمين فرص عمل وتأشيرات خروج ودخول إلى البلاد العربية والأجنبية، وسرعان ما يسقط ضحايا أولئك تحت إغراءات السفر والعمل

الكذب لدى الأطفال.. تفرّد أم مؤشر لمعضلة أعمق؟



■ علام محمد

من بين الظواهر التي يمكن أن تواجه الأهل والمربين عند التعامل مع الأطفال.. يعتبر الكذب الأكثر تعقيداً، فلماذا يلجأ الأطفال إلى الكذب؟ وهل هو مجرد تمرد طبيعي يعكس مراحل نموهم.. أم أنه علامة على شيء أكثر عمقاً؟!

جواباً على هذه التساؤلات أوضحت الاستشارية التربوية والتعليمية رولا بريمو في حديثها لـ «الثورة»، أن الكذب في الطفولة قبل الأربع سنوات لا يندرج تحت عنوان الكذب بل هو خيال وإسقاطات لما يسمعه أو يراه الطفل، أما بعد الخمس سنوات فقد يلجأ الطفل غالباً للكذب لتفادي العقاب، فعندما يحاسب الأهل طفلهم على خطأ وكل هفوة، أو عندما يكون عتابهم لا يتناسب مع الخطأ أو يكون أكبر من الموقف يصبح الكذب وسيلة الطفل الوحيدة للهروب من العقاب، وتابعت أن غياب الحوار بين الأهل واليافع أو المراهق دون إيجاد الحلول لكل موقف ومشكلة يشكل أيضاً دافعاً للكذب.

الدافع الأكبر

وأشارت إلى أن أكثر دوافع الكذب ظهوراً هو تصرفات الأهل في حياة الأسرة اليومية، فحين يكذب الأب بعلاقته على سبيل المثال

وبينت أن حلّ المشكلات التي تدفع الطفل للكذب هي وسيلة أخرى يجب أن يقوم بها الأهل - بحسب رأي المحامية بريمو - فعليهم أن يشرحوا له الموقف وكيفية الخروج من المأزق بأقل الخسائر لكن بالصدق.. ومن المهم جداً توضيح الأمور للطفل بحوار بسيط ومباشر، وإشعاره من خلال هذا الحوار بقيمته والانتفاق معه على أنه سيقول الصدق دائماً دون خوف من أي شيء.

وختتمت الاستشارية التربوية بقولها: نعدّ الطفل ونخلف وعدنا، نحاسب الطفل، ونهمل التزاماتنا.. نصرخ بالطفل وننسى أنه في طور تكوين معارفه، فهو يخطئ عن جهل لا عن قصد.

على بناء شخصيته بالقيم والأخلاق والمبادئ الإنسانية الواجب تأسيسها، وهذه المهمة العظيمة تبدأ من عمر ٦ سنوات، حيث يكون إدراك الطفل جاهزاً لتلقي هذه المفاهيم المجردة، يتلقاها ويقارنها بما تراه عينه وتسمعه أذنه من الأسرة بالدرجة الأولى، ثم من المدرسة.

وأكدت على أهمية الابتعاد عن التهديد في التعامل مع الطفل فهو أسوأ من العقاب، ويجعل الطفل في حالة خوف وترقب، بل يجب أن يدرّب الأهل أنفسهم على الصدق حتى ولو فقط بوجود أبنائهم، فإذا سمع الطفل من والديه أقوالاً وتبين له فيما بعد أنها يكذبان سيصبح الكذب تصرفاً عادياً في نظره وسيستخدمه بنفس طريقة والديه.

لا الحصر، وكذلك الأم التي تتحدث بالسوء عن الجيران أو الأصدقاء، يلاحظ المراهق ذلك ويقلده ويزداد كذبه، فكيف يحاسب الأهل ولدهم وهم يكذبون؟ متناسين أنهم مثله الأعلى ودليله في بناء خبراته.

كيف يكون الحل؟

لذلك نستطيع القول والكلام للمحامية بريمو: إن الكذب ليس طبعاً وليس مجرد تمرد بل هو سلوك وحله يبدأ من الكبار «الأهل والمعلم، الجد والجددة.. وغيرهم أي الدائرة الأقرب المحيطة بالطفل»، ويجب أن يعي الأهل أن تربية الطفل لا تنحصر فقط بالعناية بالمأكل والمشرب والملبس، بل هي مساعدة الطفل

سلة السوبر.. فوز الوحدة وخسارة ثانية للجيش وانسحاب أهلي حلب!



ريم عبود

عوض الوحدة (حامل اللقب) خسارته في الجولة الأولى أمام الأنترانك اللبناني، وحقق الفوز على (NSA) أكاديمية نديم سعيد (٧٨-٥٩) في الجولة الثانية من النسخة الثالثة لكأس السوبر السلوية المقامة في صالة الفيحاء بدمشق، وقد نال لاعب الوحدة عمر إدليبي جائزة المليون ليرة سورية كأفضل لاعب في المباراة والمقدمة من الشركة الراعية.

وفي المجموعة الأولى أيضاً حقق الزمالك فوزه الثاني، وذلك على حساب الأنترانك اللبناني (٧٨-٧٣) ونال لاعب الزمالك أحمد إسماعيل جائزة المليون ليرة سورية، كأفضل لاعب في المباراة.

وفي المجموعة الثانية فاز الدفاع الجوي العراقي على الجيش السوري (٩٠-٨٠) ونال لاعب الدفاع الجوي ماركوس كولمان جائزة المليون ليرة سورية، كأفضل لاعب في المباراة.

هذا وأعلن الأهلي حلب انسحابه من البطولة، وذلك قبل مباراته أمام بيروت اللبناني لتقتصر المجموعة الثانية على ثلاثة فرق.

وتقام اليوم ثلاث مباريات في لعب الأنترانك مع (NSA) أكاديمية نديم سعيد، والجيش مع بيروت، والوحدة مع الزمالك الساعة التاسعة مساءً.

الليث علي يتعاقد مع جبلة بطولة يد الأشبال للنواعير عن جدارة

خسارة، وقدموا أداء ممتعاً وشيقاً في الدفاع والهجوم، وقد مثل نادي النواعير المدير الفني عبد اللطيف الأمير، المدرب حكيم الصباغ، مساعد مدرب رياض المصطفى، مدرب الحراس رعد داوودي، الإداري عبد اللطيف فحلة، اللاعبين: علاء داغستاني - ميران البرازي - غازي الشعبي - عبد الله عدي - صدام المصطفى - حمزة الإمام - عبد الهادي طبل - ياسين علواني - يوسف أبي عيشة - عبد الكريم حداد - بدر الدين حلبية - خالد رمان - بشير الفارس - وسيم الخليل - محمد داغستاني - يحيى علواني - وائل الحكواتي - عبد المجيد معراوي.

لينا عيسى

أحرز أشبال النواعير بطولة الدوري لكرة اليد، بعد انتصارهم في المباراة الختامية التي جمعتهم مع أشبال الطليعة في مدينة حماة، بفارق كبير بنتيجة (٢٩-١٦) ليتوجوا بلقب البطولة، كما هو متوقع لهذا الموسم (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

أقيمت البطولة على شكل تجمعين شمالي وجنوبي، وتأهل عن التجمع الشمالي النواعير والطليعة والشباب، وعن التجمع الجنوبي الشعلة واليقظة ودير عطية، أشبال النواعير حصلوا على العلامة التامة دون أي



سومر الحنيش

أعلن جبلة، تعاقد رسمياً مع قلب الدفاع الليث علي، قادماً من الوحدة، لمدة موسم واحد، ويعد الليث علي من أبناء نادي تشرين الذي نشأ فيه وترعرع بجميع فئاته، وصولاً إلى الفريق الأول، وله تجربة في الفتوة والوحدة، الذي أعلن التجديد للاعب رسمياً الشهر الماضي، قبل أن يضمه جبلة في آخر المطاف.

وكان مجلس إدارة جبلة قد أعلن سابقاً تعاقد

عقده مع نسور الكرامة ولم يرغب بالتجديد، ليرتدي قميص النوارس، كما جددت إدارة النادي لعدد من لاعبيها الشباب الذين مثلوا المنتخب الوطني وهم: غيث محرز لثلاث سنوات، وأحمد خليل لأربع سنوات.

تنافس وتميز في بطولة الجمهورية للقوة البدنية للرياضات الخاصة

بوزن (٥٩ كغ) عبد الكريم السمان، ثم زاهر الحنفي وعمر البيك، وبوزن (٦٥ كغ) مجد اليوسف، ثم عبد الإله حمود، ورفعت عطفة، وبوزن (٧٢ كغ) علاء اليوسف ثم عمر الفرا ومحمد سالم، وبوزن (٨٠ كغ) مروان علي ثم باسم صباغ ويزن اليوسف، وبوزن (٨٨ كغ) شادي عيسى ثم شادي سليمان وسليمان علوش، وبوزن (٩٧ كغ) منهل زروف وفداء مرهج ورامي قشقو، وبوزن فوق (١٠٧ كغ) طارق أسد وعروة حيدرة وحسن عبدان.

وفي منافسات السيدات جاءت كالاتي: بوزن (٥٠ كغ) نورا بدور ولينا نوفل وهبة نصر، وبوزن (٧٣ كغ) أماني مرداس وبتول حسن ورهام زقريط، وبوزن (٨٦ كغ) نجوى زقريط ونعيمة محمد علي وسماح منصور.

لينا عيسى

تعتبر رياضة القوة البدنية أساسية بأجندة اتحاد الرياضات الخاصة السنوية، كونها كما يقال بيضة القبان، بسبب نتائج منتخب القوة البدنية في المنافسات الخارجية، لذلك كان لبطولة الجمهورية في القوة البدنية للرجال والسيدات صدى وتميز ومنافسة كبيرة بين لاعبي ولاعبات المنتخب، حيث أقيمت في مدينة تشرين الرياضية، وجاءت النتائج كما يلي: المركز الأول بوزن (٤٩ كغ) يحيى أبو مغضب، (١٢٧ كغ) وصالح صباغ (٨٧ كغ) ومحمد قصار (٦٣ كغ) وبوزن (٥٤ كغ) محمد سروجي، تلاه عبد الرحمن حمبروش، وعلي ابراهيم،



«جوري» و«خلص الشحن» في عرض جماهيري



تتعامل مع واقعها الجديد بكل ما فيه من مشاهد قاسية ودماء ودمار وقتل، مبرزة روحها الطفولية العفوية، لتبقى خيالاتها ومشاهد «الFLASH باك» التي تتذكر فيها والديها زادها في مواجهة ظرفها الجديد. وإن كان الفيلم انتصر لرصد تفاصيل حياة الفتاة الصغيرة، إلا أنه تناول في إطاره العام تأثير الحرب على العائلة والأطفال وما تتركه من أثر في النفوس. أما فيلم «خلص الشحن» إخراج يزن نجدة أنزور، سيناريو مشترك بينه وبين نور الدين النجار، وإنتاج أكاديمية شيراز للفنون، فسعى لإلقاء الضوء على جانب من مشكلات الشباب وما يعانونه من صعوبات الحياة، من خلال حكاية اختار المخرج اسمي البطلين فيها بعناية ليشكلا دلالة تعكس رسالة الفيلم. فالشباب «كفاح» يريد الزواج من «أمل» الفتاة التي أحبها، إلا أن صعوبات كثيرة تعترضهما، ويعيش المشاهد عبر الأحداث تفاصيل المعاناة التي يتشابه فيها الوجد مع ابتسامة تغلف قسوة الحياة، لينتهي الفيلم بالإشارة إلى بقاء الأمل في النفوس.

رحمة، ومحاولة الطفلة ووالديها النجاة، إلا أن الأم تضحي بنفسها لتضمن بقاء ابنتها على قيد الحياة، ما يجعل الطفلة وحيدة ومحاصرة في مدينتها التي تعرضت لإبادة جماعية من المسلحين، وفي مكان مظلم اختبأت فيه ترى النور من خلال آثار القذائف على الجدار، ووسط صراعها للبقاء في حي بات مدمراً بالكامل بدأت

■ فؤاد مسعد

يعرض يوم الخميس القادم في المركز الثقافي العربي في المزة، الفيلمان القصيران «جوري» و«خلص الشحن» وهما من إخراج يزن نجدة أنزور، ويلي العرض ندوة حوارية. سبق لفيلم «جوري» أن نال الجائزة الكبرى في مهرجان الدار البيضاء، وهو سيناريو وإخراج يزن نجدة أنزور، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، وبطولة كل من الفنانين: بدير داغر، رويين عيسى، الطفلة شهد الزلق، محمد نظام رعد، مجد الزند، أحمد حبش، علي إبراهيم. في خلطة متجانسة وجاذبة جمع مخرج فيلم «جوري» بين كل من الأكشن والتشويق ورصد الحالة الوجدانية المفعملة بإنسانيتها، مقدماً حكاية سينمائية مشبعة بفيض من المشاعر التي تراوحت بين الخوف والترقب والتحدي، هذه المشاعر التي رافقت فتاة صغيرة شكّلت المحور الأساسي للعمل. تنطلق المشاهد الأولى لهجوم مسلحين يقتلون الناس بلا

جود سعيد في وهران

يرأس المخرج السينمائي جود سعيد لجنة تحكيم الأفلام الروائية القصيرة في الدورة ١٢ من مهرجان وهران الدولي للفيلم العربي والتي تقام خلال الفترة الواقعة بين ٤ و ١٠ من الشهر القادم في الجزائر.



دوران كاميرا «حبق»



مهندس إلكترونيات. هي حارة شعبية ضمن إطار العشوائيات تضم طيفاً متنوعاً من الشخصيات، تتابع حياتها قبل وخلال وبعد الحرب، هذه الشخصيات التي عاشت مختلف الأزمات والمتغيرات التي طرأت عبر هذه المرحلة وتداعياتها، ودورها في تغيير دواخل النفوس، كما يقدم العمل بشكل أو بآخر استقراء للقادم من الأيام.

اللحام، تيسير إدريس، أمانة والي، ترف التقي، مديحة كنيفاتي، محمد خاوندي، إيناس زريق، حسام الشاه، حسام سلطان، محمود مرقباوي، أيمن طعمة، لارا بدري. تشهد أحداث المسلسل الذي تدور في أجواء تشويقية، قصة حب تجمع بين سليمي «كاريس بشار» التي تمتلك صفات وقدرات نادرة ما يتمتع بها أحد، وطيف «مهيار خضور»

دارت كاميرا المخرج باسم السلكا معلنة انطلاق تصوير المسلسل الاجتماعي المعاصر «حبق» تأليف بلال شحاتات وباسم السلكا، والذي يقع في ثلاثين حلقة، وسيتم عرضه في شهر رمضان. يؤدي شخصيات العمل عدد من الفنانين، منهم: كاريس بشار، مهيار خضور، سلوم حداد، نظلي الرواس، فادي صبيح، ختام